الكشف المبكر
للموهوبين الجزائريين
في مرحلة التعليم الأساسي
وعلاقته بانتقائهم وتوجيههم رياضياً

د. زاوي عبد السلام

أستاذ محاضر
معهد التربية البدنية والرياضية
سيدي عبد الله - الجزائر٣

E-mail : zaouiabdou26400@hotmail.fr

ملخص البحث

لقد حاولت هذه الدراسة إظهار قدرات أساتذة التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه الموهوبين من تلاميذ التعليم الأساسي لممارسة الرياضة التنافسية وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية من مؤسسات التعليم الأساسي في الجزائر مكونة من ٦٠ أستاذا وبواقع ٤٢ من الذكور و١٨ من الإناث وذلك بعد حذف الاستمارات غير الصالحة.

واستخدم الباحثين تقنية تمارين التقويم الذاتي وهي تقنية جديدة تستعمل في ميدان تعليم وتكوين المعلمين بحيث أن الشخص المستجوب هو الحاكم والضامن الوحيد لموضوعية الأجوبة التي يدلي بها على سلم الأسئلة الشبه مشكلة والمدرجة.

ونظراً لطبيعة الموضوع انتهج الباحثين المنهج الوصفي التحليلي بحيث تم تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال التقنية المستعملة باستعمال قانون كا٢ (كاف تربيع) الذي يسمح بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة.

وكشفت نتائج الدراسة على ما يلي

- أن الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي ولا يدركون أسس ومبادئ عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
- الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية والتطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث أنهم يدركون ويطبقون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية.
- عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية وعدم إدراكهم لها بحيث لا يهتمون بهذه الأخيرة في الانتقاء والتوجيه الرياضي للموهوبين.
- وعليه يمكننا القول أنه تم التحقيق الجزئي للفرضية الأولى بينما الفرضيتان الثانية والثالثة تم تحقيقهما بنسبة أكبر.

The early discovery of
Algerian talent
In The Middle School
And Its Relation With Their Sportive Selection And Orientation

Dr: Zaoui Abdeslam
maître de conférence
Institut d'éducation physique et sportive sidi Abdellah- Alger 3.
E-mail : zaouiabdou26400@hotmail.fr

Summary

This study tried to show the potential of teachers of physical education and sports in the selection and guidance of talented students from basic education to the practice of competitive sports.
The sample was chosen randomly from the different Algerian middle schools. It was composed of (60) teachers and by (42) men and (18) women, after deletion of the forms which are not valid, the researchers used technical exercises and self evaluation which is a new technique used in field of education and training of teachers.
In this case, the investigated person is the only guarantor of the objectivity of the answers given in comparison to the answers prepared.
According to the topic, the researchers followed the descriptive analytic type where the results were analysed and explained using the law (k2) which allows to know whether there were significant differences in the responses of teachers.

The results of the study are as follow

- The teachers are aware of notion of the sportive orientation but they don't know the principals of the sportive orientation
- The teachers are different in their moral, practical and knowledgeable capacities to the three stages of the sportive orientation operation.They practise the first and second stages whereas they neglect the third one.
- Not apply the determinants of mental faculty and do not recognize the latter in the selection and guidance of the talented athlete.
- Thus we can say that the first hypothesis has been done partially while the second and the third were achieved more.
- As a result of all that, we can say that the first hypothesis was partly realized whereas the second and the third ones were realized with a high rate.

مقدمة ومشكلة البحث:

يهدف التوجيه في المنظومة التربوية إلى الكشف عن الحاجات الحقيقية للتلاميذ والمشكلات التي يتعرضون لها، ومساعدتهم على فهم أنفسهم في مراحل النمو المختلفة، كما يستخدم التوجيه المعلومات المتجمعة لدى التلاميذ لتكييف التعليم وتعديله بما يشبع حاجاتهم وينمي قدراتهم.

كما أن التوجيه الرياضي في مجال التربية البدنية والرياضية أصبح أكثر من ضروري خاصة في مرحلة التعليم الأساسي لأنها المرحلة المناسبة للتعرف على الموهوبين، وإعطائهم الفرصة في وقت مبكر لإبراز قدراتهم ورغباتهم ومجهوداتهم بغية الوصول إلى أعلى المستويات. كما يهتم التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين بمساعدتهم على اختيار الرياضة التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسماتهم وظروفهم الاقتصادية والأسرية وما لديهم من دافعية وحماس.

وكل هذا يدخل ضمن الرياضة المدرسية التي هي أساس وقاعدة الرياضة النخبوية لكنوها منبعا للمواهب الرياضية الشابة بحيث يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية المسؤول بصفة مباشرة كونه يعمل على اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو ممارسة الرياضة التي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم بغية تحقيق مستويات عالية في المستقبل.

ومن ضمن التنبؤات الواجب الاهتمام بها لإنجاح أو فشل الفرد الرياضي هو استخدام بطارية من الاختبارات كاختبارات القدرات الخاصة (اختبارات الاستعدادات، اختبارات الدافعية والميول الرياضية بالإضافة إلى تطبيق مقاييس عن السمات الشخصية). لأن دخول الفرد في رياضة لا تناسبه تعد استثمار خاسر في المشوار الرياضي.

ولا يتحقق هذا إلا بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بواسطة التوجيه الذي أصبح يستخدم في جميع جوانب حياة الفرد المعاصر وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة التي تجعل منه مواطنا صالحا قادرا على دفع عجلة الإنتاج قدما إلى الأمام. وبغية تحقيق العملية التربوية تتضح ضرورة قيام التوجيه المدرسي عل الأسس العلمية بحيث لا يمكن للعملية التربوية أن تكون ذات أثر وفعالية إلا إذا كان التوجيه محورها الأساسي حيث إذا ما وجه الفرد في الاتجاه السليم حسب ما تؤهله قدراته واستعداداته، استطاع أن يحقق نتائج مرضية ما تؤهله قدراته واستعداداته استطاع أن يحقق نتائج مرضية في المستقبل، مما يتيح له النمو والشعور بالرضا.

أما إذا كان توجيه الفرد خاطئا فإنه لن يشعر بأي اهتمام تجاه النشاط الذي وجه إليه وبالتالي لا يمكنه أن يتقبل هذا الوضع، وينتج عن هذا كله ضياع الوقت والجهد والمال وبهذا تكون العملية التربوية قد فشلت في تأدية دورها ووظيفتها في تحقيق التنمية.

إن اختيار وتوجيه التلاميذ الموهوبين إلى النشاط الرياضي المناسب لهم لم يعد متروكا للصدفة بل أصبحت عملية التوجيه الرياضي عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة بحوث المتخصصين في هذا المجال. إذا سترشد مربي التربية البدنية والرياضية الأسلوب العلمي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو الرياضة المناسبة لهم سوف يساعده ويساعد المدرب إن وجهت إليه هذه المواهب في تطوير المستوى والارتفاع بمستوى الإنجاز في المستقبل، بحيث يسمح الأسلوب العلمي في التوجيه الرياضي بالتنبؤ بمستوى الطفل في المستقبل، بحيث يسمح الأسلوب العلمي في التوجيه الرياضي بالتنبؤ بمستوى الطفل في المستقبل في ضوء المعلومات والمقاييس المتحصل عليها من التلميذ الموهوب والتي تعد من أهم مشاكل التوجيه.

وللتعرف على مدى صلاحية التلميذ الموهوب يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم لفترة طويلة من الوقت بالإضافة إلى الفحوص الطبية والاختبارات البدنية والمهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي للتلاميذ الموهوبين وكل هذا العمل إنما يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك بحكم تواجده مع التلاميذ خلال الحصص المعدة لدروس التربية البدنية والرياضية.

وعليه يتبادر إلى ذهننا التساؤل التالي:

هل أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي قادرين على التفعيل الحسن لعملية التوجيه الرياضي للموهوبين نحو الرياضة المناسبة طبقاً لقدراتهم واهتماماتهم وميولهم؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف هذا البحث في التعرف على:

مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي لماهية التوجيه الرياضي وأسسه ومبادئه.

قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في إتباع المراحل الثلاث التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

معرفة الجوانب المهمة بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي عند عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين وكيفية توجيههم للرياضة المناسبة.

فروض البحث:

أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يدركون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه والانتقاء للتلاميذ الموهوبين.

أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي غير قادرين على إتباع المراحل الثلاث التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

الفئة الموهوبة:

يعرف مارلند (*Marland* ، ١٩٧٢):

«الطفل الموهوب على أنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية والحركية». (فاروق الروسان، ١٩٩٨، ص٤٧).

ويرى فاروق الروسان:

«الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية الرياضية» (نفس المصدر، ص٤٧).

الموهبة الرياضية:

يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه:

«ذلك الطفل الذي تتوفر لديه الاستعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس السنة» (عمرو أبو المجد، ١٩٩٧، ص٩٤).

التوجيه:

«التوجيه هو عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون

منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجههم» (مواهب إبراهيم عياد، ١٩٩٥، ص٩).

ويرى محمد حسن علاوي التوجيه بأنه: «مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات، استعدادات وميول». (محمد حسن علاوي، ١٩٩٨، ص٢٨٣).

الدراسات المرتبطة:

١) قام **عبد الحكيم الطائي (١٩٩٧)** بدراسة للتعرف على ظواهر اكتشاف الموهوبين من التلاميذ المتمدرسين وسبيل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي واستخدم بطارية الاختبارات المتكونة من التمارين التالية: العدو السريع ٣٠م، التوافق الحركي (الدقة في الحركة، القوة الانفجارية المطاولة ١٠٠م إناث، ٥٠٠م ذكور، واشتملت العينة على ٤١٧٢ تلميذاً وتلميذة منهم ٢٦٩٦ من الإناث و١٤٧٦ من الذكور من المرحلة الابتدائية الصف الخامس.

وتوصل الباحث إلى أن مستوى التطور البدني والذهني يؤثران على تطوير قابلية التوافق الحركي في العمر المبكر للاستفادة منه في توجيه الموهوبين في هذه الأعمار.

كما استنتج أن ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين والناشئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين يكون في العمر المبكر، كما تم التأكيد على تطوير التوافق العضلي العصبي في مرحلة العمر الأولية وذلك لتوسيع قاعدة التعليم الحركي.

٢) أما الدراسة التي قام بها **عبد الله عبش (٢٠٠٣)** والتي كانت تهدف إلى معرفة الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية للفئة العمرية (١٠-١٢ سنة) بحيث كانت إشكالية الباحث تدور حول كيفية انتقاء وتوجيه الناشئين في الأندية اليمنية من طرف المدربين وهل أنهم يتبعون الأسس العلمية في الانتقاء والتوجيه الرياضي.

كما قام الباحث بطرح فرضيات مغزاها أن المدربين لا يهتمون بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عند إنشاء الفرق الرياضية لكرة القدم، وان إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء والتوجيه الرياضي يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب في لعبة كرة القدم.

ولغرض التحقق من صحة فرضيات البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه يلاءم طبيعة الموضوع وتوصل إلى أن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي في الأندية اليمنية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس بجميع الجوانب التي تتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة لعبة كرة القدم، كما تم التوصل إلى جهل المدربين للعلاقة الموجودة بين الانتقاء والتوجيه الرياضي التي تساعد على تطوير قدراتهم في كرة القدم وعدم مراعاتهم لها أثناء التدريب.

وفي الأخير أكد الباحث على عدم وجود معايير علمية لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي تتناسب مع البيئة اليمنية وأن الانتقاء المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.

٣) كما قام **ناصر الدين فنوش (٢٠٠٤)** بدراسة كانت تتجه إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ، ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسات النخبوية.

بحيث استخدم المنهج الوصفي وكانت عينته متمثلة في ١٠٪ من المجتمع الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية المتكون من ٥٨٠ أستاذاً وأستاذة من الطور الثالث المتواجدين على مستوى ولاية الجزائر. ومن ضمن النتائج المتوصل إليها أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني من: سوء التسيير، قلة الدعم ونقص في المنشآت الرياضية. كما أكد على أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته.

خطة وإجراءات البحث:

١) منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة.

٢) عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العنقودية التي سمحت بتقسيم المجتمع إلى عناقيد ثم اختيار الاكماليات عشوائيا على مستوى أكاديمية ولاية الجزائر. وقد بلغ حجم العينة ٦٠ أستاذا وبواقع ٤٢ من الذكور و١٨ من الإناث وذلك بعد حذف الاستمارات الغير صالحة.

٣) وسائل جمع البيانات:

١/٣ : الاستبيان: من أجل التحقق من فروض البحث قمنا باستعمال تقنية الاستبيان لجمع المعلومات المرتبطة بمواقف أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط فيما يخص التوجيه الرياضي للتلاميذ.

٢/٣ : صلاحية وموثوقية الأسئلة: يظهر للقارئ في الوهلة الأولى أن تقنية البحث المختارة هي تقنية الاستبيان وهذا ما ذكرناه سابقا، لكن في الحقيقة أن تركيب الأسئلة هو الذي يشبه تركيب الاستبيان فهذه الأسئلة يطلق عليها اسم «تمارين التقويم الذاتي» وهي تقنية جديدة تستعمل في ميدان تعليم وتكوين المعلمين، والشخص المستجوب هو الحاكم الوحيد والضامن لموضوعية الأجوبة التي يدلي بها، هذه النقطة الأخيرة هي التي تميز بين تمارين التقويم الذاتي وتقنية الاستبيان فهي أسئلة تمنح للشخص عدة أجوبة مدرجة على سلم أو ما يعرف بالأسئلة الشبه المشكلة المدرجة. (حكيم حريتي، ١٩٩٧، ص١٧).

وللحرص على توفير الحد الأدنى من صلاحية تقنية جمع المعلومات المختارة عمدنا إلى تشكيل ٠٩ أسئلة مقسمة إلى ثلاثة بنود حتى يتم التمثيل الأوفر للبنية النظرية للانتقاء والتوجيه الرياضي وبالتالي التحكم في صلاحية المحتوى، أما عن صلاحية التركيب فقد عمدنا إلى تقديم هذه الأسئلة إلى عينة مكونة من ١٠ أساتذة متعاقدين بمعهد التربية البدنية والرياضية الجزائر.

وطلبنا منهم الوقوف على كل مصطلح أو مفهوم يبدو غامضا أو لا يخدم المعنى لكن ظهر بأن العينة استطاعت الإجابة على الأسئلة دون تعقيدات ما عدى بعض العبارات التي أعيدت صياغتها.

أما فيما يخص موثوقية تقنية جمع المعلومات بشكل عام تعود للشخص المستجوب حيث هو الضامن الوحيد لموضوعية أو أمانة الأجوبة التي يدلي بها، ولكن رغم هذا فقد عمدنا مع عينة مكونة من ١٢ أستاذاً للتربية البدنية والرياضية من التعليم المتوسط إلى التأكيد من موثوقية التقنية المختارة وهذا بعرض الأسئلة للمرة الأولى وبعد أسبوع تم إعادة الكرة وأظهرت الدراسة الإحصائية عدم وجود فروق معنوية بين الأجوبة مما يدل على موثوقية الأسئلة المختارة.

عرض وتحليل نتائج أجوبة الأساتذة على العبارات التي تخدم الفرضية الأولى.

عندما نقبل على إجراء عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين فعلينا أن نراعي المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها هذه العملية. ومن هنا حاولنا أن نعرف مدى إدراك أساتذة التربية البدنية لها من خلال نتائج العبارات التي قد طرحت عليهم.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
شمول جوانب التوجيه الرياضي (البدني، مورفولوجي، تقني، فيزيولوجي...الخ)	١١	١٨,٣٣٪	١٤	٢٣,٣٣ ٪	٢٢	٣٦,٦٧ ٪	١٣	٢١,٦٧ ٪	٦٠	١٠٠ ٪
الأساس العلمي الخاص بطرق التشخيص والقياس التي يمكن إستخدامها في هذه العملية	٢٢	٣٦,٦٧ ٪	١٩	٣١,٦٧ ٪	١٠	١٦,٦٧ ٪	٠٩	١٥ ٪	٦٠	١٠٠ ٪
البعد الإنساني (حماية اللاعب من الآثار السلبية للأحمال البدنية وخيبة الأمل)	١٨	٣٠ ٪	١٧	٢٨,٣٣ ٪	١١	١٨,٣٣٪	١٤	٢٣,٣٣ ٪	٦٠	١٠٠ ٪
العائد التطبيقي لهذه العملية (إقتصادية العملية من حيث الوقت، المال، الجهد...الخ)	٠٨	١٣,٣٣ ٪	٢٠	٣٣,٣٣ ٪	١٥	٢٥ ٪	١٧	٢٨,٣٣ ٪	٦٠	١٠٠ ٪
إستمرارية الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي	١٧	٢٨,٣٣ ٪	١٧	٢٨,٣٣ ٪	١٢	٢٠ ٪	١٤	٢٣,٣٣ ٪	٦٠	١٠٠ ٪

الجدول ١ : عرض نتائج أجوبة الأساتذة على المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع		كا٢
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
مبادئ وأسس عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي	٧٦	٢٥,٣٣ ٪	٨٧	٢٩ ٪	٧٠	٢٣,٣٣ ٪	٦٧	٢٢,٣٣ ٪	٣٠٠	١٠٠ ٪	٠٤,٩٨

الجدول 2 : يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول (1).

تحليل نتائج الجدول (٢):

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول (٢) يتضح لنا بأنه لا توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين موافقة الأساتذة على الأسس والمبادئ العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي، هذا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٣ بحيث نجد أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت ٤,٩٨ وهي أصغر من قيمة كا٢ المجدولة والتي بلغت حينها ٧,٨١ . هذا ما يظهر بأن نسبة الأساتذة الذين يوافقون والذين لا يوافقون على المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي هي نسبة متقاربة، قد ترجع إلى مدى إدراكهم لهذه المبادئ والأسس المقدمة لهم من خلال العبارات المبينة في الجدول (١).

عرض وتحليل نتائج أجوبة الأساتذة على العبارات التي تخدم الفرضية الثانية.

أثناء القيام بعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين فإننا نركز على ثلاث مراحل أساسية وهي:

المرحلة الأولى : عرض وتحليل نتائج إجابات الأساتذة للعبارات التي تخص المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الظروف الإجتماعية كالمستوى الإجتماعي والإستقرار العائلي	٠٨	٪ ١٣,٣٣	٠٧	٪ ١١,٦٧	٢٥	٪ ٤١,٦٧	٢٠	٪ ٣٣,٣٣	٦٠	٪ ١٠٠
مستوى النمو البدني، الجسمي، النفسي كالشجاعة والعزيمة	٣٢	٪ ٥٣,٥٥	١٥	٪ ٢٥	١٠	٪ ١٦,٦٧	٠٣	٪ ٠٥	٦٠	٪ ١٠٠
إنتقاء الناشئين الذين يتسمون بالنشاط والحيوية والدافعية مقارنة بزملائهم	٣٨	٪ ٦٣,٣٣	١٤	٪ ٢٣,٣٣	٠٧	٪ ١١,٦٧	٠١	٪ ٠١,٦٧	٦٠	٪ ١٠٠
إنتقاء الناشئين الذين يظهرون قدرة أفضل على التعلم مقارنة بزملائهم	٤٢	٪ ٧٠	١٠	٪ ١٦,٦٧	٠٣	٪ ٠٥	٠٥	٪ ٠٨,٣٣	٦٠	٪ ١٠٠
إنتقاء الناشئين الذين يظهرون القدرة أعلى من زملائهم على مواجهة الحمل	٤٤	٪ ٧٣,٣٣	١١	٪ ١٨,٣٣	١٠	٪ ١٦,٦٧	٠٥	٪ ٠٨,٣٣	٦٠	٪ ١٠٠
إجراء فحوص مبدئية للحالة الصحية والوظيفية	٢٢	٪ ٣٦,٦٧	١٨	٪ ٣٠	٠٦	٪ ١٠	٠٤	٪٠٦,٦٧	٦٠	٪ ١٠٠
وضع تصور عام عن إمكانات وإستعدادات التي يتمتع بها الناشئون	١٩	٪ ٣١,٦٧	٢٤	٪ ٤٠	١٢	٪ ٢٠	٠٥	٪ ٠٨,٣٣	٦٠	٪ ١٠٠

الجدول ٣ : عرض نتائج أجوبة الأساتذة لعبارات المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع		كا٢
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه	٢٠٥	٪ ٤٨,٨١	٩٩	٪ ٢٣,٥٧	٧٣	٪ ١٧,٣٨	٤٣	٪ ١٠,٢٣	٤٢٠	٪١٠٠	٢٩,٧٢

الجدول ٤ : يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول العبارات التي تخص المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول (٣) .

تحليل نتائج الجدول (٤) :

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول (٤) يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحة الأولى من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، هذا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٣ بحيث نجد أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت ٢٩,٧٢ وهي أكبر من قيمة كا٢ المجدولة والتي بلغت حينها ٧,٨١. ومنه نستنتج بأن نسبة كبيرة من الأساتذة يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت ٤٨,٨١٪ وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون نوعا ما والتي بلغت نسبتها ١٧,٣٨٪ وغير مطبقين بنسبة ١٠,٢٣٪ . هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة مهمة من المراحل الثلاثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المرحلة الثانية : عرض وتحليل نتائج إجابات الأساتذة للعبارات التي تخص المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
وضع برنامج تدريبي يحتوي على متطلبات النشاط الممارس	١٨	٪ ٣٠	١١	٪ ١٨,٣٣	٢٠	٪ ٣٣,٣٣	١١	٪ ١٨,٣٣	٦٠	٪ ١٠٠
توجيه الناشئين إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتماشى مع إستعداداتهم وقدراتهم	٤٧	٪ ٧٨,٣٣	١٠	٪ ١٦,٦٧	٠٣	٪ ٠٥	٠٠	٪ ٠٠	٦٠	٪ ١٠٠
إجراء إختبارات متعمقة للناشئين	٢١	٪ ٣٥	١٧	٪ ٢٨,٣٣	٠٩	٪ ١٥	١٣	٪ ٢١,٦٧	٦٠	٪ ١٠٠
التحليل المعمق لكل ناشئ على حدى	٢٣	٪ ٣٨,٣٣	٢٠	٪ ٣٣,٣٣	٠٧	٪ ١١,٦٧	١٠	٪ ١٦,٦٧	٦٠	٪ ١٠٠
السمات المميزة للناشئ الموهوب	١١	٪ ١٨,٣٣	١١	٪ ١٨,٣٣	١٧	٪ ٢٨,٣٣	٢١	٪ ٣٥	٦٠	٪ ١٠٠
الكشف عن الإستعدادات والقدرات الخاصة	٣٤	٪ ٥٦,٦٧	٢٠	٪ ٣٣,٣٣	٠٥	٪ ٠٨,٣٣	٠١	٪ ٠١,٦٧	٦٠	٪ ١٠٠
الحالة الإجتماعية الخاصة بالناشئ	١٠	٪ ١٦,٦٧	١٢	٪ ٢٠	١٥	٪ ٢٥	٢٣	٪ ٣٨,٣٣	٦٠	٪ ١٠٠
المجهودات القصوى التي تبذل في المنافسات الرياضية	٥١	٪ ٨٥	٠٦	٪ ١٠	٠٣	٪ ٠٥	٠٠	٪٠٠	٦٠	٪ ١٠٠

الجدول ٥ : عرض نتائج أجوبة الأساتذة لعبارات المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع		كا٢
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه	٢١٥	٪ ٤٤,٧٩	١٠٧	٪ ٢٢,٢٩	٧٩	٪ ١٦,٤٥	٧٩	٪ ١٦,٤٥	٤٨٠	٪١٠٠	٤٥,٤٥

الجدول ٦ : يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول العبارات التي تخص المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول (٥).

تحليل نتائج الجدول (٦) :

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول٠٦ يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحة الثانية من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، هذا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٠٣ بحيث نجد أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت ٤٥,٤٥ وهي أكبر من قيمة كا٢ المجدولة والتي بلغت حينها ٠٧,٨١. ومنه نستنتج بأن نسبة كبيرة من الأساتذة يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت ٤٨,٧٩٪ وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون والتي بلغت نسبتها ٢٢,٢٩٪ وغير مطبقين بنسبة ١٦,٤٥٪. هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة مهمة من المراحل الثلاث لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المرحلة الثالثة : عرض وتحليل نتائج إجابات الأساتذة للعبارات التي تخص المرحلة الثالثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
وضع برنامج تدريبي يحتوي على متطلبات النشاط الممارس	٠٣	٪ ٠٥	٠٧	٪ ١١,٦٧	١١	٪ ١٨,٣٣	٣٩	٪ ٦٥	٦٠	٪ ١٠٠
التعرف على إستعدادات الناشئ وخصائصه النفسية	٣٠	٪ ٥٠	١٩	٪ ٣١,٦٧	٠٨	٪ ١٣,٣٣	٠٣	٪ ٠٥	٦٠	٪ ١٠٠
إجراء فحوص مبدئية للحالة الصحية والوظيفية	٠٢	٪٠٣,٣٣	١٢	٪ ٢٠	١١	٪ ١٨,٣٣	٣٥	٪ ٥٨,٣٣	٦٠	٪ ١٠٠
القدرة على إستعاب مثيرات التدريب وعناصر الأداء الفني	١٥	٪ ٢٥	٠٧	٪ ١١,٦٧	١١	٪ ١٨,٣٣	٢٧	٪ ٤٥	٦٠	٪ ١٠٠
الرغبة في الإستمرار في ممارسة النشاط الرياضي الموجه إليه	٢٠	٪ ٣٣,٣٣	١٥	٪ ٢٥	٠٩	٪ ١٥	١٦	٪ ٢٦,٦٧	٦٠	٪ ١٠٠
دراسة إمكانيات وقدرات الناشئ بصورة أكثر عمقا	٢٩	٪ ٤٨,٣٣	١٨	٪ ٣٠	١٠	٪ ١٦,٦٧	٠٣	٪ ٠٥	٦٠	٪ ١٠٠

الجدول ٧ : عرض نتائج أجوبة الأساتذة لعبارات المرحلة الثالثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المتغيرات / المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع		كا٢
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
المرحلة الثالثة لعملية الإنتقاء والتوجيه	٩٩	٪ ٢٧,٥٠	٧٨	٪ ٢١,٦٧	٦٠	٪ ١٦,٦٧	١٢٣	٪ ٣٤,١٧	٣٦٠	٪ ١٠٠	٣٦,٢٤

الجدول ٨ : يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول العبارات التي تخص المرحلة الثالثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول (٧).

تحليل نتائج الجدول (٨) :

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول٠٨ يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحة الثالثة من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، هذا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٠٣ بحيث نجد أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت ٣٦,٢٤ وهي أكبر من قيمة كا٢ المجدولة والتي بلغت حينها ٠٧,٨١. ومنه نستنتج بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يطبقون ويهملون هذه المرحلة ولا يدركون تفاصيلها مع أنها تعتبر مرحلة مهمة من المراحل الثلاث لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، فيها يتم التوجيه الرياضي للموهوبين إلى التخصصات الملائمة لهم، بحيث يكشف من خلالها عن الإستعدادات والميول الناشئ وخصائصه النفسية، ناهيك عن دراسة إمكانيات وقدرات الناشئ بصورة أكثر عمقا. هذا ما لم يوافق عليه معظم الأساتذة من خلال إجاباتهم للعبارات التي تخص المرحلة الثالثة من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

إستنتاج عام:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجداول السابقة يتضح لنا بأنه لا توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين موافقة الأساتذة على الأسس والمبادئ العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي، هذا ما يظهر من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا بأن نسبة الأساتذة الذين يوافقون والذين لا يوافقون على المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي هي نسبة متقاربة، قد ترجع إلى مدى إدراكهم لهذه المبادئ والأسس المقدمة لهم من خلال العبارات المبينة في الجدول (١) ، كما اتضح من خلال الجدول (٤) بأنه هناك فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحة الأولى من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت ٤٨,٨١٪ وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون نوعا ما والتي بلغت نسبتها ١٧,٣٨٪ وغير مطبقين بنسبة ١٠,٢٣٪. هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة مهمة من المراحل الثلاث لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

أما فيما يخص المرحلة الثانية من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة يمكن القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة هم يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت ٤٨,٧٩٪ وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون والتي بلغت نسبتها ٢٢,٢٩٪ وغير مطبقين بنسبة ١٦,٤٥٪. هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة مهمة من المراحل الثلاث لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

أما بالنسبة للمرحلة الثالثة من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، قد اتضح لنا بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يطبقون ويهملون هذه المرحلة ولا يدركون تفاصيلها مع أنها تعتبر مرحلة مهمة من المراحل الثلاثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، فيها يتم التوجيه الرياضي للموهوبين إلى التخصصات الملائمة لهم، بحيث يكشف من خلالها عن الإستعدادات والميول الناشئ وخصائصه النفسية، ناهيك عن دراسة إمكانيات وقدرات الناشئ بصورة أكثر عمقا. هذا ما لم يوافق عليه معظم الأساتذة من خلال إجاباتهم للعبارات التي تخص المرحلة الثالثة من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

خاتمة:

إن العملية التدريبية وما تتطلبه من الأساتذة من عمل متوصل ومستمر وخاصة فيما يتعلق بإختيار وإنتقاء التلاميذ الموهوبين والمؤهلين بدنيا ونفسيا وتوجيههم حسب رغباتهم وميولهم نحو النشاط المختار ونحو مراكز اللعب في الميدان، تفتح مجالا للبحث عن أفضل الأساليب والطرق للإنتقاء والتوجيه الجيد وهذا نحو الإكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الإستعدادات العالية في الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الإستعدادات في المستقبل، وتوجيه عمليات لتدريبهم من أجل تنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والنفسية لهم وتحسين عمليات

الإنتقاء والتوجيه من حيث الفعالية والتنظيم الذي أصبح الشغل الشاغل لكل المختصين في هذا المجال.

إن عملية التوجيه واللإنتقاء المثمرة للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم، وإختيار أفضل العناصر من الأفراد المبتدئين والمتقدمين لممارسة أي نشاط رياضي تعتمد أساسا على التنبؤ أو التكهن والذي يعد من أهم واجبات الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، إلا أنه لحد الآن يعتبر عامل ضعيف لأنه يعتمد في كثير من الأحيان على نظرة ذاتية مبنية على الخبرات والتجارب للاساتذة في كل المجالات الرياضية، كما أن مراعات الإستعدادات المهارية والبدنية للتلاميذ بما يوافق مع ميولهم ورغباتهم يمكننا من تحقيق أفضل النتائج. إلا أن الواقع يظهر غير ذلك.

فغياب أساليب وإستراتيجية واضحة المعالم في عملية الانتقاء والتوجيه الفئة الموهوبة من طرف الأساتذة تؤثر سلبا في تطور هذه الأخيرة، وهذا ما ينبغي تسليط الضوء عليه أكثر والعمل على بناء وتطوير إستراتيجية تراعي مواهب وإستعدادات وقدرات وظروف الفئة الموهوبة في عملية الإنتقاء والتوجيه في كل المجالات.

قائمة المصادر والمراجع:

- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط٢، دار الفكر للطباعة، عمان، ١٩٩٨.
- قاسم حسن حسين، عبد علي نصيف، علم التدريب الرياضي للمراحل الأربعة، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، ١٩٨٠.
- سعد رزوق، موسوعة علم النفس، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩.
- أبو علاء رجاء محمود، ندية محمود شريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية،ط١، دار القلم، الكويت، ١٩٨٣.
- بن لكحل سمير أثر سياسة التوجيه المدرسي والنظام التربوي الجزائري علم التوافق النفسي والدراسي للمتعلم، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر،١٩٩٧.
- رو محمد أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، ١٩٩٣.
- زكي محمد حسين، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٦.
- سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين والمتفوقين، ط١، دار الثقافة ودار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- سعد جلال ومحمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط ٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.
- عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ط١، مكتبة الإسكندرية، القاهرة، ١٩٧٦.
- عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٧.

-عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية العلامة بين مفهوم الذات والإتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٢.
- عبد الغني الديدي، التحليل النفسي للمراهقة، ظواهر المراهقة وخفاياها، ط١، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥.
- عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي، تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧.
- فؤاد سليمان قلادة، أساسيات المناهج في تعليم الكبار، مكتبة الفلسفة المصرية، القاهرة، ١٩٩٧.
- فيصل المباش، المجلة العلمية للثقافة والبدنية والرياضية، المدرسة العليا للأساتذة التربية والرياضية، ط٢، مستغانم، ١٩٩٧.
- كامل الفرح شعبان، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.
- ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٠.
- ماجدة السيد عبيد، توجيه الموهوبين والمحترفين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٦.
- محمد المحامي، إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، مقالة جريدة البيان ٤ نوفمبر، ٢٠٠٠.
- محمد الشيخ حمود، الإرشاد المدرسي والمهني في التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، ١٩٩٦.
- محمد لطفي، الأسس النفسية لإنتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة،٢٠٠٢.
- محمد حازم محمد أبو يوسف، أسس إختبار الناشئين في كرة القدم، ط١، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر والإشهار الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط ٩، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤.
- محمد سلامة آدم، حداد توفيق، علم النفس للطلبة والمعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية، الجزائر، ١٩٧٣.
- محمد مصطفى زيدان، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٠
- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.
- ميرل أولسن، التوجيه فلسفته وأسسه ووسائله، ترجمة عثمان لبيب فراح ومحمد نعمان صبري، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨.
- مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الحضري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٥.
- واعطية محمود، التوجيه التربوي والمهني مكتبة الفلسفة المصرية، القاهرة ، ١٩٩٥.
- وجدي المصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، ط١، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٢.